

الكفاية في علم الرواية

شأنه وأعلى مكانه وأظهر حجه وأبان فضيلته ولم يرتق بطعنه إلى حزب الرسول وأتباع الوحي وأوعية الدين وخزنة العلم الذين ذكرهم [] تعالى في كتابه فقال والذين اتبعوهم بإحسان رضى [] عنهم ورضوا عنه وكفى المحدث شرفاً إن يكون اسمه مقروناً باسم رسول [] A وذكره متصلاً بذكره ذلك فضل [] يؤتیه من يشاء و [] ذو الفضل العظيم والواجب على من خصه [] تعالى بهذه الرتبة وبلغه إلى هذه لمنزلة إن يبذل مجهوده في تتبع آثار رسول [] A وسننه وطلبها من مظانها وحملها عن أهلها والتفقه بها والنظر في أحكامها والبحث عن معانيها والتأدب بآدابها ويصدق عما يقل نفعه وتبعد فائدته من طلب الشواذ والمنكرات وتتبع الأباطيل والموضوعات ويؤتى الحديث حقه من الدراسة والحفظ والتهديب والضبط ويتميز بما تقتضيه حاله ويعود عليه زينه وجماله فقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال قرئ على أبي أحمد الحسين بن علي التميمي وأنا اسمع حدثني محمد بن المسيب قال حدثنا أبو الخصب المصيبي أملاء قال سمعت سعيد بن المغيرة يقول سمعت مخلد بن الحسين يقول إن كان الرجل ليسمع العلم اليسير فيسود به أهل زمانه يعرف ذلك في صدقه وورعه وأنه ليروى اليوم خمسين ألف حديث لا تجوز شهادته على قلنسوته أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا محمد بن عبد [] بن عبد الحكم المصري قال أنبأ بن وهب وأخبرنا أبو الحسين علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة واللفظ له قال ثنا أبو روق الهزاني قال ثنا بحر بن نصر الخولاني قال ثنا بن وهب قال حدثني يحيى بن سلام عن عثمان بن مقسم عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول []